[504] قال لي: (نعم). قلت: فأنتم تقدرون على. أن تحيوا الموتى وتبرؤوا الأكمه والأبرص ؟ فقال: (بلى بإذن ا) ثم قال: (ادن مني يا أبا محمد) فمسح على وجهي وعلى عيني فبأصرت الشمس والسماء والأرض والبيوت وكل شئ في الدا ر، فقال: (أتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة، أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصا ؟) قلت: أعود كما كنت. قال: فمسح على عيني فعدت كما كنت. قال الراوي: فحدثت به ابن أبي عمير فقال: أشهد أن هذا حق كما أن النهار حق (1). وروى حماد بن عثمان، عن عبد ا بن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: (ان أبي قال ذات يوم: إنما بقي من أجلي خمس سنين، فحسبت فما زاد ولا نقص) (2).

_____

(1) بصائر الدرجات: 289 / 1، الكافي 1: 391 / 3، الهداية الكبرى: 243، الخرائج والجرائح 1: 274 / 5، المناقب لابن شهرآشوب 4: 184، دلائل الامامة: 100، الفصول المهمة: 217 و 218، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 46: 237 / 14. (2) المناقب لابن شهرآشوب 4: 186، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 46: 268 / 67. (*)

_____